

لسان العرب

(ظلف) الطَّلْفُ والظَّلْفُ وهو ظِلْفُ البَقْرَةِ والشاة والطَّبْيُ وما أَشَبَّهها والجمع أَطْلَاقُ ابن السكيت يقال رَجَلَ الإنسان وقدمه وحافر الفرس وخُفُّ البعير والنعامه وظِلْفُ البقرة والشاة واستعاره الأَخطلُ في الإنسان فقال إلى مَلِكِ أَطْلَافِهِ لم تُشَقِّقْ قال ابن بري استعير للإنسان قال عُمُقُفَانُ بن قيس ابن عاصم سأَمَنَعُها أَو سَوَفَ أَجْعَلُ أَمْرَها إلى مَلِكِ أَطْلَافِهِ لم تُشَقِّقْ سَوَاءَ عَلَيْكُمْ شُؤْمُها وَهَاجَها وإن كان فيها واضِحُ اللَّوْنِ يَبْرُقُ الشُّؤْمُ السُّودُ من الإبل والهجانُ بيضا واستعاره عمرو بن معد يكرب للأَفْرَاسِ فقال وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأَطْلَافِها ويقال طُلُوفُ طُلُوفٍ أَو شِدَادٌ وهو توكيد لها قال العجاج وإن أَصابَ عَدَوَاءَ أَحْرَورَفا عنها وَوَلَّها طُلُوفًا طُلُوفًا وفي حديث الزكاة فَتَطَّوهُ بِأَطْلَافِها الطَّلْفُ للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخُفُّ للبعير وقد يطلقُ الطَّلْفُ على ذات الطَّلْفِ أَنفِها مجازاً ومنه حديث رُقَيْقَةَ تَتَابَعَتِ على قريش سِنْدُو جَدِّبِ أَقْدَلَاتِ الطَّلْفِ أَي ذات الطَّلْفِ ورميت الصيد فَظَلَّافَتَهُ أَي أَصَبَتْ ظِلْفَهُ فهو مَطْلُوفٌ وظَلْفُ الصيْدِ يَطْلِفُهُ ظَلْفًا ويقال أَصابَ فلان ظِلْفَهُ أَي ما يوافقُه ويريدُه الفراء تقول العرب وَجَدَتِ الدابةُ ظِلْفَها يُضْرَبُ مثلاً للذي يجد ما يوافقُه ويكون أَرادَ به من الناس والدوابَّ قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت هَوَها وبَلَدٌ من ظِلْفِ الغنم أَي مما يوافقها وغنم فلان على ظِلْفِ واحد وظَلْفِ واحد أَي قد ولَدَتِ كلُّها الفراء الطَّلْفُ من الأَرْضِ الذي تَسْتَحِبُّ الخيلُ العَدْوَ وَفِيهِ وَأَرْضُ ظَلْفِةٌ بِيَنِّةِ الظَّلْفِ أَي غليظة لا تُؤدِّي أَثْراً ولا يَسْتَبِينُ عليها المَشْيُ من لِيَنِها ابن الأَعْرَابِيِّ الطَّلْفُ ما غلُظَ من الأَرْضِ واشتدَّ وَأَنشَدَ لِعَوْفِ بن الأَحْوَصِ أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا طَلْفَ الوَسِيقَةَ بالكُرَاعِ؟ قال هذا رجل سَلَّ إبلاً فَأَخَذَ بها في كُرَاعِ مِنَ الأَرْضِ لئلا تَسْتَبِينَ آثارها فَتُتَبَّعَ يقول أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَن يُوْثِرُوا فِيها؟ وَالْوَسِيقَةُ الطَّرِيدَةُ وقوله طَلْفُ أَي أُخِذَ بها في ظَلْفِ مِنَ الأَرْضِ كي لا يُقْتَصَّ أَثَرُها وسارَ والإبلَ يَحْمِلُها على أَرْضِ صُلْبَةٍ لئلا يُرَى أَثَرُها والكُرَاعُ مِنَ الحَرَّةِ ما اسْتَطالَ قال أَبُو منصور جَعَلَ الفراءُ الطَّلْفَ ما لَانَ مِنَ الأَرْضِ وجَعَلَهُ ابن الأَعْرَابِيِّ ما غلُظَ مِنَ الأَرْضِ والقول قول ابن الأَعْرَابِيِّ الطَّلْفُ مِنَ الأَرْضِ ما صَلَبَ فلم يُوْدِّ أَثْراً ولا وُءُوثَةً فِيها فيشتد على الماشي المشي فِيها ولا رَمَلَ فَتَرَمَصَ فِيها النعمَ ولا حِجَارَةَ فَتَحْتَفِي فِيها ولكنها صُلْبَةٌ التربة لا تُؤدِّي أَثْراً وقال ابن شميل الطَّلْفُ الأَرْضُ التي لا يَتَبِينُ فِيها

أثر وهي قُفٌّ غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكَم يصف جارية تَشْكَو إذا ما مَشَتْ
 بالدِّعْصِ أَوْ خَمَصَهَا كَأَنَّ ظَهْرَ الذِّقَا قُفٌّ لَهَا ظَلَّافُ الْفِرَاءِ أَرْضَ ظَلَّافِ
 وَظَلَّافَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُؤَدِي أَثْرًا كَأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ وَالْأُطْلُوفَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْقِطْعَةُ
 الْحَزْنَةُ الْخَشِينَةُ وَهِيَ الْأَطْلَافُ وَمَكَانٌ طَلَّافٌ حَزْنٌ خَشِنٌ وَالطَّلَّافُ صَفَاءٌ قَدْ اسْتَوَتْ
 فِي الْأَرْضِ مَمْدُودَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَمَّا رَأَى رَاعٍ فَعَالَهُ عَلَى رَأْسِ الْأَرْضِ
 لَا تُرْمِيهَا هُوَ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَاللَّامِ الْغَلِيظِ الصَّلْبِ مِنَ الْأَرْضِ مِمَّا لَا يَبِينُ فِيهِ أَثْرٌ وَقِيلَ
 اللَّيِّنُ مِنْهَا مِمَّا لَا رَمْلَ فِيهِ وَلَا حَجَارَةَ أَمْرُهُ أَنْ يَرَعَاهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا لِئَلَّا
 تَرْمِيَهَا بِحَرِّ الرَّمْلِ وَخُشُونَةِ الْحَجَارَةِ فَتَتَلَفُ أَطْلَافُهَا لِأَنَّ الشَّاءَ إِذَا رُعِيَتْ فِي
 الدِّهَاسِ وَحَمِيَتْ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَرْمِيَتْهَا وَالصِّيَادُ فِي الْبَادِيَةِ يَلْبَسُ مَسْمَاتِيَهُ وَهِيَ
 جَوْرَبَاهُ فِي الْهَاجِرَةِ الْحَارَّةِ فَيُثِيرُ الْوَحْشَ عَنْ كُنُوسِهَا فَإِذَا مَشَتْ فِي الرَّمْضِ تَسَاقَطَتْ
 أَطْلَافُهَا مِنْ سَيْدِهِ الطَّلَّافُ وَالطَّلَّافُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظِ الَّذِي لَا يُؤَدِي أَثْرًا وَقَدْ
 طَلَّافَ طَلَّافًا وَطَلَّافَ أَثْرَهُ يَطَّلِفُهُ وَيَطَّلِفُهُ طَلَّافًا وَأَطَّلَفَهُ إِذَا مَشَى فِي
 الْحُزُونَةِ حَتَّى لَا يَرَى أَثْرَهُ فِيهَا وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ وَالطَّلَّافُ الشَّدَّةُ وَالغَلَّافُ
 فِي الْمَعِيشَةِ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقْدَانَ كَانَ يُصَيِّبُنَا طَلَّافُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ أَيُّ بؤْسِهِ وَشِدَّتِهِ
 وَخُشُونَتِهِ مِنْ طَلَّافِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ مَعْصُومِ بْنِ عُمَيْرٍ لَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ طَلَّافٌ شَدِيدٌ وَأَرْضُ
 طَلَّافَةٍ بِيِّنَةِ الطَّلَّافِ نَاتِيَةٌ لَا تُبَيِّنُ أَثْرًا وَطَلَّافُهُمْ يَطَّلِفُهُمْ طَلَّافًا اتَّسَعَ أَثْرُهُمْ
 وَمَكَانٌ طَلَّافٌ خَشِنٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ وَالْأُطْلُوفَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ حَدِيدَةٌ الْحَجَارَةُ عَلَى خَلْقَةِ الْجَبَلِ
 وَالْجَمْعُ أَطْلَافٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَجِّ الصَّقُورِ عَلَّتْ فَوْقَ الْأَطْلَافِ .

(* قوله « لمح الصقور » كذا في الأصل بتقديم اللام وتقدم للمؤلف في مادة ملح ما نصه
 ملح الصقور تحت دجن مغير قال أبو حاتم قلت للاصمعي أترأه مقلوباً من الملح ؟ قال لا إنما
 يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال ملح) .

وَأَطْلَفَ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي الطَّلَّافِ أَوْ الْأُطْلُوفَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ وَشَرُّ طَلَّافٍ أَيْ
 شَدِيدٌ وَطَلَّافَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَطَّلِفُهُ طَلَّافًا مَنَعَهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ أَلَمْ أَطَّلِفْ
 عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا طُلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ ؟ وَطَلَّافَهُ طَلَّافًا مَنَعَهُ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ
 وَطَلَّافَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ مَنَعَهَا عَنْ هَوَاهَا وَرَجُلٌ طَلَّافٌ نَفْسُهُ وَطَلَّافِيهَا مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِي
 طَلَّافَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَطَّلِفُهَا طَلَّافًا أَيْ مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ تَأْتِيَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَقَدْ أَطَّلِفْتُ النَّفْسَ عَنْ مَطْلَعِمْ إِذَا مَا تَهَافَتَ ذَبَّانُهُ وَطَلَّافَتِ نَفْسِي عَنْ كَذَا
 بِالْكَسْرِ تَطَّلِفُ طَلَّافًا أَيْ كَفَّتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ طَلَّافُ الزُّهُدِ
 شَهَوَاتِهِ أَيْ كَفَّتْهَا وَمَنَعَهَا وَامْرَأَةٌ طَلَّافَةٌ النَّفْسِ أَيْ عَزِيْزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ
 أَطَّلَفْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا وَطَلَّافَتُهُ وَشَدَّ يَتُّهُ وَأَشَدَّ يَتُّهُ إِذَا أَبْعَدَتْهُ عَنْهُ

وكلُّ ما عَسُرَ عليك مَلاِبُهُ طَلَّيْفٌ ويقالُ أَقامَهُ اللّهُ على الطَّلَّافَاتِ أَي على الشدَّةِ والضَّيِّقِ وقال طُفَيْلُ هُنَالِكَ يَرَوِيها ضَعِيفِي ولم أَقِمْ على الطَّلَّافَاتِ مَقْفَعِيلٌ - الأَنامِلُ والطَّلَّيْفُ الذَّلِيلُ السَيِّءُ الحالُ في مَعِيشَتِهِ ويقالُ ذَهَبَ به مَجَّاناً وطَلَّيْفاً إذا أَخَذَهُ بغيرِ ثَمَنِ وقيلُ ذَهَبَ به طَلَّيْفاً أَي باطلاً بغيرِ حقِّ قال الشاعرُ أَياً كُلاهُما ابنُ وعِلةٍ في طَلَّيْفٍ ويأُمُّ مَنْ هَيِّئْتُمُ وابتنا سِنانِ ؟ أَي يأكلُها بغيرِ ثَمَنِ قال ابنُ بَرِيٍّ ومثله قولُ الآخرِ فقلتُ كُلاهُما في طَلَّيْفٍ فَعَمَّ كُمُ هو اليومَ أَولى منكمُ بالتَّكَسُّبِ وذَهَبَ دَمُهُ طَلَّافاً وطَلَّافاً وطَلَّيْفاً بالطَّاءِ والطَّاءِ جميعاً أَي هَدَّرا لم يَثْأَرَ به وقيلُ كلُّ هَيِّئْتُمُ طَلَّافٌ وأَخَذَ الشَّيْءَ بطَلَّيْفَتِهِ .

(* قوله « بطليفته إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً وعبارة القاموس وأخذه بطليفه وظلفه (محرّكة) وطَلَّيْفَتُهُ أَي بأصله وجميعه ولم يدع منه شيئاً والطَّلَّافُ الحاجةُ والطَّلَّافُ المُتَباعَةُ في الشَّيْءِ اللَّيْثِ الطَّلَّافَةُ طَرَفُ حَنْدُوقِ القَتَبِ وحِنُوقِ الإِكَافِ وأَشباه ذلك مما يلي الأَرْضَ من حَوَانِبِها ابنُ سِيْدِهِ والطَّلَّافَتانُ ما سفلُ من حَنْدُوقِ الرِّجْلِ وهو من حَنْدُوقِ القَتَبِ ما سَفَلَ عن العَضُدِ قال وفي الرِّجْلِ الطَّلَّافَاتُ وهي الخَشَباتُ الأَرَبِيعُ اللُّواتِي يَكُنُّ على جَنبِي البَعيرِ تصيبُ أَطرافُها السُّفلى الأَرْضَ إذا وُضِعَتْ عليها وفي الواسِطِ طَلَّافَتانُ وكذلك في المؤخِرَةِ وهما ما سفلُ من الجَنْدُوقِينِ لأنَّ ما علاهما مما يلي العِراقِيَّ هما العَضُدانُ وأما الخَشَباتُ المَطوَّلةُ على جَنبِي البَعيرِ فهي الأَحْياءُ وواحدُها طَلَّافَةٌ وشاهدُه كَأَنَّ مَواقِعَ الطَّلَّافَاتِ مِنْهُ مَواقِعُ مَضْرَحِيَّاتِ بِيقارِ يَريدُ أَنَّ مَواقِعَ الطَّلَّافَاتِ مِنْ هَذا البَعيرِ قَدْ ابْيضتْ كَمَواقِعِ ذَرِّقِ النَّسْرِ وفي حَدِيثِ بِلالِ كانَ يُؤدِّنُ على طَلَّافَاتِ أَقْتابِ مُغَرَّرَةٍ في الجِدارِ هو مِنْ ذلِكَ أَبو زَيدٍ يُقالُ لأَعلى الطَّلَّافَتَيْنِ ما يلي العِراقِيَّ العَضُدانُ وأَسفلُهما الطَّلَّافَتانُ وهما ما سفلُ مِنَ الحَنْدُوقِينِ الواسِطِ والمؤخِرَةِ ابنُ الأَعْرابِيِّ ذَرِّقُ فُتُّ على السَّتينِ وطَلَّافَةٌ ورَمَدَةٌ .

(* قوله « ورمدت » كذا بالأصل ولم نجده بهذا المعنى في مادة رمد نعم في القاموس في مادة زرد وما يزردك أحد عليه وما يزردك أي ما يزيدك) وطلَّافَةٌ ورَمَدَةٌ كلُّ هذا إذا زردت عليها